

٩٧٤_أمن لا يطمئن قلبه للقرآن ولا يستسلم لأوامره

أحمد الصقوب

فزادهم الله نسال الله السلامة والعافية. ولذلك اذا رأيت من قلبه لا يطمئن للايمان. ولا يطمئن للقرآن ولا اطمئن الرسالة هذا مسكين هذا مسكين المؤمن قلبه مطمئن للايمان. اذا جاءه القرآن سمعنا واطعنا - [00:00:00](#)

وما كان لمؤمن ولا مؤمنة اذا قضى الله ورسوله امرا ان يكون لهم الخيرة من امرهم. فليحذر الذين يخالفون عن امره ان تصيبهم فتنة قال الله عز وجل ويسلم تسليما فاهل الايمان اهل تسليم. ولذلك ارجع الى حال الصحابة الذين هم اصدق الناس ايمانا. ما كان النبي صلى الله عليه وسلم يرد - [00:00:20](#)

عليهم الكلام مرتين ما يرد عليهم الامر مرتين. نعم يرد عليهم الاخبار للترسيخ لكن ما يرد عليهم الخبر مرتين اهل استجابة يستجيبون ولا يسألون. اهو واجب او مستحب. اهذا محرم ام مشتبه؟ يقولون سمعنا واطعنا ولو كان فيه تلف النفوس - [00:00:40](#)

ولو كان فيه ذهاب الاموال كلما خبى الايمان في القلب كلما اصبح الانسان عنده تردد حتى يصل التردد فيه الى اصل الايمان. وهذا هو النفاق سيكون عنده شك والعياذ بالله. اما المؤمنون فانهم اهل يقين كما تقدم معنا. وبالاخرة هم يوقنون - [00:01:02](#)

واذا جاءوا الى الاوامر الاستجابة واذا جاءوا الى الواجبات والمستحبات اهل مسابقة ثم هو ميدان واسع نسال الله ان نكون واياكم من بخلاف المنافقين - [00:01:22](#)